ولكيما يجسد الحزب الثوري مقولة الحزب القائد، يتوجب عليه قيادة العملية الاجتماعية برمتها، ليس من خلال قرارات فوقية، بل من خلال تغلغله في كل خلايا جسم المجتمع، وهذا يقتضي ان يحيط الحزب نفسه بمنظمات ديمقراطية واسعة الانتشار، وهذا يقودنا باشارة سريعة

للمنظمات الديمقراطية:

١- انها صيغة تنظيمية فضفاضة لا تتطلب تشرطات سوى السمعة الوطنية المحمودة، على ان يتوافر لها عمود فقري قوي ومنضبط.

٢- احدى الضمانات المطلوبة لها ان تقودها عناصر حزبية ثورية على ان تفوز هذه العناصر من خلال عملية انتخابية وبناء على جدارة حقيقية واختيار الهيئة العامة، مع الحرص التام على عدم احتكار العناصر الحزبية للمواقع القيادية والكادرية.

٣- هي منظمات نقابية ومهنية وبالدرجة الأساسية تعنى بشؤون قطاع جماهيري معين، أما اهتمامها بالجانب السياسي يأتي بالدرجة الثانية.

٤- تشمل مختلف الفئات والقطاعات الجماهيرية، عمالية، نسوية، طلابية، وانتلجنسيا، مبدعين، فلاحين، تجار..الخ اي تأليف أطر متنوعة.

٥- تعتمد المبدأ الديمقراطي في عملها وتشكيل هياكلها وصياغة برامجها.

٦- تحكمها برامج ولوائح داخلية تحدد اهدافها وتوجهاتها ونظام حياتها.

ومن الطبيعي ان يتنامى دور هذه المنظمات في المرحلة الراهنة التي تمر بها القضية الفلسطينية في الوطن المحتل، اي مرحلة الحكم الذاتي وتقهقر العملية الانتفاضية، بينما كان من الطبيعي ان تتنامى الآليات التنظيمية النضالية في زمن الانتفاضة كلجان المقاومة الشعبية واللجان الضاربة..الخ، والنشاط الديمقراطي يجب ان يشمل فيما يشمل ايضا مختلف الفئات العمرية، الجيل الأقدم في الاربعينات والخمسينات والستينات كما جيل الفتوة والاطفال بين ١٢-١٨ سنة كل حسب اهتماماته، والتركيز على تربية الجيل الجديد، وربما ملائمة وتوحيد النشاط الاجتماعي والفني والترويحي والاعلامي على أساس جغرافي، فالنشاط